

كل هذه الاحوال فاذا كان الامر كذلك فهاذا نرم في اواخر الكلام المنقولة عن اليونانية السين التي هي علامة الفاعل على الغالب ونشغها بحركات اعرابنا مما يشغل اللفظ تثقيلاً لا مزيد عليه سيما اذا تكاثرت الاءاء في جملة واحدة ؛ انما يجنب ابقا- جذر اللفظة الاجنبية واعرابها على الطريقة العربية كل ما امكن ذلك ؟ وقد حدثت السليقة بالادريين الى اسقاط احرف الاعراب من الكلام اليونانية او اللاتينية اذا تلاها الى لغاتهم ولم يفت هذا الاعتبار حضرة المرب لانه استغنى في بعض الاعلام عن السين وما قبلها من الحركات فقال مثلاً اخيل ولم يقل اخيارس ولو اكثر من ذلك لكان خفف على لسان القارى واذن السامع جملة من اشعاره الرثانة (لما بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

Ouvrages de J. Urquhart — E. Spliedt: Die neueren Entdeckungen und die Bibel, B. V. S. 376. in-12. 1904. Die Bucher der Bibel, B. I. S. 176, in-12. 1904. Verlag von Kiehlmann, Stuttgart.

الاكتشافات الجديدة والتوراة - الاسفار الكتابية

هما تأليفان حديثان وضعهما بالانكليزية الملم اوركهرت وقلمها الى الالمانية الملم شليت وكلاهما يناضل عن التوراة ويؤيد مزاعم الاباحيين فيها . وكتاب الاول هو القسم الخامس من مجموع مصنفات غايتها بيان الوراق بين الاكتشافات العلمية الحديثة والاسفار المنزلة على مثال تأليف الاب فيكورو المعنون : « التوراة والاكتشافات المستحدثة » الذي كرر مراراً طبع اجزائه الاربعة . والتأليف الذي ارسل لادارة المشرق يشمل اسفار التوراة من سفر الأيام الى الخيل القديس يوحنا . وفيه ايضاً عدة تصاوير الا انها اقل من كتاب الاب فيكورو . هذا وان جاز لنا الحكم في مجمل هذا التأليف بالحجزه الذي لدينا لقلنا لمن صاحب متشبهت بآراء المحافظين على العالم القديمة ولعله يبلغ في ذلك ما لا يباينه الكاثوليك انفسهم ولهذا السبب قد ندد فيه الاباحيون وصوبوا اليه سهام الملامة في اشياء كثيرة

اما الكتاب الثاني في الاسفار الكتابية فان مؤلفه جعل له كعنوان ثانوي « طريقة

مطالعة التوراة • رقصه من وضعه ان يُثبت ان التوراة ليست كما ادعى بعض الملحدين مجموع روايات ملقحة سردتها احد اليهود بعد الجلاء البابلي بل هي كتاب الهي ذو وحدة ونظام في رسمه الموسمي وكل سفر من اسفاره غاية خصوصية ترى حتى في فصول كل سفر بحدته • ولحرص المؤلف على تنفيذ آراء الاستقاد الحديث قد طلب الى كثير من العلماء البرزين ان يساعده في العمل فلبوا الى دعوتهم نخص منهم بالذكر الاساتذة المشاهير سير (Sayce) بنش (Pinches) ومرغوليث من لندن (Margo-liouth) وهذا الكتاب الذي تم منه قسط جزوه الاول وضع خاصة لآفاده البروتستانت ليجدوا فيه حججا لرد اقوال اعداء الدين وتاليهم الموعظة ل. ش.

Griechen und Semiten auf dem Isthmus von Korinth, von Prof. Dr E. Mass. Berlin, Reimer, 1902, in-12, 135 pp. 3 M.

اليونان والساميون في بروخ كورنتس

ان البحث في تأثير التمدن الشرقي بتدن الغربيين الاقدمين لمن الابحاث التي شغلت كثيرا افكار المستشرقين في هذه السنوات الاخيرة الا انهم لم يتفقوا على رأي فتمهم من يقول بشدة ذلك التأثير ومنهم من ينفيه او يكاد • ومنهم من يأنف التعرّف في الاراء فينتصب بين الفريقين متوسّلا يحاول الجمع بين كلا القولين • اما المير ماس (Maass) من اساتذة كلية مبرورغ في المانية فقد اضرب في كتابه هذا عن ابداء رايه في هذه المسألة مجملًا الا انه توخى البيان ان الديانة الفينيقية لا تأثر لها في ديانة اليونان في بروخ كورنتس • ويدعم رايه بفحص مدقق عن خواص العمران الفينيقي فينتج من بحثه ان اليونان لم يكونوا ليرضوا بديانة التعليم الفظة وهي نتيجة ابحاث مومسن ايضا • ثم يردف قوله بالتحريص والملاحظات القوية بان آلهة الكورنتيين هي آلهة ميلكرتس وبالميمون واينو التي زعم كروزر (Creuzer) ومورس (Movers) انها توارثت آلهة الفينيقيين تختلف بالحقيقة عنها كل الاختلاف • اما نحن فمع اقارونا بان كثيرين من العلماء لا يوافقون المؤلف على رايه فاننا نتبي على صفة لناظرية الائمة وتصديده لا قواهم الشائعة • ثم وان كان لا يسعنا ان ننفي اجمالا نفوذ الفينيقيين في التمدن اليوناني لما عُرف به الفينيقيون من الاقدام وكثرة الاسفار وخوض البحار الا اننا نرى ان هذا القول الاجمالي لا بُد له من براهين جديدة في الواقع الخاصة تزيد

صعته . ومن ثمّ نشكر السير مآس لانتمت الحجة على بعض العلماء الذين بانوا في تقرير النفوذ السامي كالسيوجنسن (Jensen) مثلاً الذي زعم في الحجة الاثورية ان كتاب هو، يروس المسمى « اوديسية » منقول عن رواية كلدانية تُعرف برواية كلكاشمش بل بلغت بهم الغلالة الى ان نسبوا الى المصدر عينه بعض تفاصيل اسفار موسى المزعمة

Attis, seine Mythen und sein Kult,
von H. Hepding, 1903, *Birker*, S^o 224 pp.

الاله آتيس وعبادته

هذا مجلد أوّل من نشرة يتولّى طبعتها اللاتيان من ذري الهمة الميراث . ديتريرج (A. Dieterich) و ر . فُنش (R. Vünsch) تحت عنوان « لبحاث ومحاضرات في الاديان » وقد سبق لنا وصف احد محفّات هذه النشرة وهو كتاب السير غرسمان في الويسقي وآلاتها . وطريقة المؤلف في هذا التأليف كطريقة الميراث كومون (Cumont) في تأليفه عن الاله ميثران الميراثين اتّح كتابه بكل ما ورد في التواريخ القديمة من الشواهد عن آتيس إله الفريجين ثم اثبت في اثرها الكتابات اليونانية واللاتينية التي وجد فيها اسم الاله . وفي الفصول التالية يبحث عن روايات آتيس المذكور وعبادته واسراره المكتونة والذبايح التي تقدّم له . وينتهي بذكر الاتّاب التي عُرف بها الاله ونظر في انتشار التبدّل له بين الامم القديمة . فانكتاب كما ترى ذو لسارب حسن جامع لثبات ما جاء عن آتيس دون مبالغة في النتائج التي يستخلصها المؤلف من مقدّماته . مثال ذلك ان الميراثين (ص ٢١٧ وما يليها) يُقرّ بما يوجد من العلاقات بين عبادة الالهين آتيس وادونيس (تموز) الا انه الى القول مع الدكتور هوتل وحضرة الاب كثرنجج بان عبادة الاله آتيس هي التي أثرت في عبادة الاله تموز وان هذا التأثير اتى من فريجية الى سورية . وعندنا ان الصواب على عكس ذلك . وكذلك اصاب اذ فرق بين الميراثين عتي وآتيس لانّ عتي الهة انثى وقد ورد لسهما مضافاً الى الالهة عترعتي ^{٢١٧} بخلاف آتيس الذي هو اله ذكر . لكننا لا نسلّم بما قاله المؤلف في كتابة القديس ابرقيوس الشهيرة اذ زعم انها من آثار عبادة الاله آتيس . وهو قول بلا

سند . ومما كُتبتُ وجوده في هذا الكتاب تصوير الآثار المروطة بالاله ايس وامانا
ان المؤلف سيعيد النظر في كتابه ويتوسع في موضوعه ليتنه ويحتمه

Grundriss der Kunstgeschichte von W. Lübke, vollst. neu
bearbeitet von M. Semrau, I. Die Kunst des Altertums, 1904, 13
Aufl. illustr., Stuttgart, Neff, 381 pp. 8"

تاريخ الفنون الجميلة .

- قد امتازت المانية بين الاسم الادوية التي تعنى بالفنون الجسية . ولعلمها اغنى البلاد
بالتأليف الموضوعة في هذا الصدد ليس فقط للعلماء . لكن لجمهور الادباء . اينما كما ظهر
مرزخا باناشا . مجلة دولية في برلين وثينة غايتها تعريف الطبعات التي تنشر في الفنون
الجسية يتولى ادارتها السيول . يلينك (L. Jellinck) . ومن اتفق الكتب التي تساعد
الالمان على اتقان هذه المعارف كتاب فريد في باو . بلغ طبعته الثالثة عشرة منذ ١٨٦٠
الفه السيولكي (Lübke) وحتمه تحمينا هها من بعد وفاته سنة ١٨٩٣ السيوسر
(Semrau) مدرس تاريخ الصناعة في كلية برساو . وانما يلغنا من هذا الكتاب جزوه
الاول الذي يشمل تاريخ الصناعة القديمة عند الشعوب الشرقية كعصر وبابل وشرور
وماداي وپارس وفينيقية وبي اسرائيل ثم شعوب آسية الصغرى كالليديين والحثيين ثم
المتود ثم اليونان والرومان . واسلوب هذا الكتاب في شرحه مستجاد منذ اول وضعه
فان المؤلف يميز كل طور من الاخر وبعرفة بنظر اجمالي هو مع ذلك واضح مدقن
بمحت يدرك الطالب المتدنى ترتي الصناعة منذ اول نشأتها الى أيامنا ويدرك ما
نخص به كل طور دون الآخر وما طرأ عليه في كل زمن ومكان من التغيرات المهمة
مع تسلسلها وعلاقاتها . وقد ضرب المؤلف صفحا عن التفاصيل الدقيقة التي تصد الدارس
عن ادراك الرسم الاجمالي . على ان تناخيه عنها لا يمنعه من تعريف الترتي المتواصل الذي
حازته الصناعة . ومن خواص كتابه سهولة الانشاء ووضوح الصبارة مع بيان قائمة
الكتب التي تبحث عن فنون كل بلد فضلا عن التصاوير المتعددة التي تزين الكتاب
وتقرب فهمه الى القراء . ومن هذه التصاوير ما هو ملون بالنقوش او مرسوم على الطرائق
التصويرية المستحدثة . وبالاختصار يمكنا ان نقول ان السيوسر لم يأل جهدا في
اتقان تأليفه . واحسن ما وجدنا فيه باب الفنون اليونانية فانه كامل شامل للطالين .

وكذلك قد افرد المؤلف قسماً واسعاً من كتابه للفن المصري فأودعه خلاصة كتب ضخمة الحجم . أما بقية البلاد الشرقية فإن الفصول المختصة بها قصيرة لاسيما فينيقية فإن تاريخ فنونها لا يفي بالعرض (١) وكذلك كنا وددنا لو احوال الكاتب قراءه الى الذميرة الانكليزية الفلسطينية (Palestine Exploration Fund) والى المباحث الاثرية التي نشرها العلامة كلرمون غانو . ومن ملحوظاتنا ان صورة تاووس حيداء (في الصفحة ٢١٦) ليست بمحكمة وكذلك صورة الصفحة ٢١٧ وثم استرناها في انكتاب ان المؤلف لم يثبت في تأليفه شيئاً من رسوم بعلبك واوضاعها وتقرشها وهو خلل في مصنف غاية افادة الامان

ZWEI ANTIKE GRABANLAGEN BEI ALEXANDRIA
von H. Thiersch, mit 6 Taf. u. 10 Abbild. Berlin, Reimer, 1904
in-fol. 18 ss.

مدفنان قديمان فريمان من الاسكندرية

يسرنا ان نستلفت الى هذا التأليف البديع انظار قراءنا عموماً والشرقين خصوصاً ممن يهتمهم درس آثار بلادهم . وقد تلطّف مؤلفه الدكتور تيرش بحافظ الآثار القديمة في مونيخ واهدى كتابه الى الجمعية الاثرية في الاسكندرية . أما مضمون انكتاب مدفنان جيلان من مدافن تلك الحاضرة موقع احدهما على سيف البحر على مسافة ساعة ونصف شرقي المدينة . وعلى بعد عشرين دقيقة من سيدي جابر غربي ثكنة مصطفى . والمدفن المذكور عبارة عن غار واسع اتلفت مياه البحر قسماً منه لكن الحجرية المحصنة يدفن الموتى لا تزال سليمة وهي منقورة في الصخر تُعد من تحف الدهر . ولذلك قد وصفها الدكتور تيرش وصفاً مدقّقاً ورسم هيتها واوضاعها المختلفة باتقان ثم بين انها من عهد البطالمة . ولهذا الاثر في داخله نقوش بهية وتصاوير بالوان زاهية تدل على سلامة ذوق اصحابها قد عني المؤلف بتسليها في كتابه على غاية ما امكنه من

(١) كنا عرضنا على الميسرور في رسالة انذمانا لتمر بعض فصوله في القنون الشرقية فكان جوابه ان جمهور القراء في المائة مع كنفه بالصناعة القديمة لم يرغب في الصناعة الشرقية رغبتهم في صناعة بقية الشعوب القديمة . وعلى كل حال اتنا نرى قصوراً في الباب المصص فينيقية وفلسطين فانه ليس نسبة كافية بين هذا الباب وباب الفن المصري

الضبط والحسن . أما الاثر الآخر فيرى في حديقة بيت المرحوم جون اطلوناديس . كان هناك منذ زمن دون ان ينعم احد النظر في خرواصه . وهو ايضا ناوس قديم من اجمل ما اصطنعه ارباب النشر في عهد البطالسة . والدكتور تيرش قد عرف هذه التحفة الصناعية وبيّن أنها جديرة بان تُنظّم بين المآثر المدفنية التي يتبرها الاثريون من الطرز الفخيم كدافن قبرس وصيدا . وقد أيد مقاله بالرسم والتساوير الملونة كما فعل في الاثر السابق . فياحبذا لو يتبع العلماء مثال المير تيرش في درس عاديّات الاسكندرية المحبولة ربما يقوم رجال من ذوي البحث لدراسة مدافن بلادنا القديمة لاسيّا مدافن صور وصيدا . وجيل

La Messa Greca spiegata al popolo, per Papas Frane Filoteo Parrino, Palermo, *Isicone del Povero*, 1904, in-32. 101 pp.

شرح الليتورجية اليونانية بالاطالية

هذا الكتاب الصغير المجمع وضمه بالاطالية احد كنيّة الروم الكاثوليك المتخرجين في مدرسة بالزمة الاكليريكية من اعمال صقلية لافادة اللاتين الذين يحضرون القداس اليوناني ورتب الكنيسة اليونانية . وهو اول كتاب من جنسه ظهر في ايطالية . أما مضامينه فهي اولاً شرح موجز للقداس اليوناني في كل اقسامه وثانياً مجموع صارت تتلى وقت القداس وثالثاً صارت خدمة القداس باليونانية بالحرف اللاتيني وآخراً الصلوات والاقسام الاعتراف والتاولة . وفي الكتاب جداول وتساوير تزيد القراء رغبة في استعماله . وهو مع لطف هيته مجسّن اثنتي (٧٠ ستياً) فتحضّ الشرقيين على اقتنائه والاستفادة منه وهو يطلب من مؤلفه بهذا العنوان :

M. l'abbé F. F. Parrino-Via Tornieri, 19, Palermo (Italie)

Il Codice di Hammurabi e la Bibbia

par l'Abbé D^r F. Mari, Roma, *Desclée*, 1903, 8°, 76 pp.

شرائع حمورابي والتوراة

سبق لنا في المشرق (٧ : ٢٨٧) وصف التأليف النفيس الذي وضمه الدكتور د . ه . مؤر عن سنن ذلك الملك الكلداني الذي ازهر نحو الف سنة قبل الميلاد .

واثره الشهير قد وجده بين حفريات شوشن العلامة الأثري الفرنسي الميسو دي سرغان ومن درسوا هذه الشرائع القديمة الخوري العالم العامل فرنسو ماري الايطالي فأحب ان يترجمها لمواطنيه ترجمة جديدة عن الاصل الاثوري مستفيداً في نقله بكل ما نشر في هذا الصدد باللغات الاجنبية . وقد جذر ترجمته بتدئة واسعة ذكر فيها ملخصاً تاريخ اكتشاف هذا الاثر مع تعريف صاحبه الملك سموريني ثم الحلق ذيلًا بملخصة هذه السن مبيناً بطريقة واضحة فحواها ومبدياً في معانيها عدة ملحوظات سديدة وهو مع ذلك يتقابل بينها وبين غيرها من الشرائع لاسيما الشريعة الـوسوية ليثبت ان ما بينها من التشابه لا يخلُ بروحي الترواة وستورها وان الله عز وجل أيد بسلطانه ما الفه شعبه من المعادات الحسنة وطهرها من كل شوائب الامم الوثنية . اما الترجمة فان حضرة الاب ماري زيادة في الايضاح قد قسمها الى فصول مختلفة واثار على هامش كل فصل منها الى آيات الكتاب القدس التي ورد فيها ما يشبه معناها . وفي ذيل الكتاب عدة شروح كما ان في آخره فهرساً للمراد وهو مزين بصورة اثر سموريني . فيرى القراء ما يتضمنه هذا التأليف من الفوائد التي تحنى تعريبها لافادة الشرقيين

CORSO FONDAMENTALE DI ARCHEOLOGIA CRISTIANA
Vol. I.— La Catacomba Christiana, par l'Abbé M. C. Catalano
Napoli, d'Auria, 1904, gr. 8°, 194 pp.
اصول الآثار المسيحية — القسم الاول آثار الديابيس

هو كتاب مدرسي لدرس اصول الآثار المسيحية الفه حضرة الخوري كاتلو الطلبة اللاهوت يكون في ايطالية كدستور يرجع اليه في التدريس وبذلك سد خلل واسع دروس الاكليريكيين الايطاليين . على ان المؤلف الذي هو احد مدرسي المعاديات النصرانية والتاريخ في مكتب نابولي الاستقي لم يكن ليحسر على نشر هذا الكتاب لولا رغبة تلامذته في طبعه فضلاً عن شوقه الخاص بان يستفيد منه اصحاب المدارس الاكليريكية الايطالية والاجنبية مما سبب في وقت اتسع فيه نطاق درس المعاديات اتساعاً كبيراً ووضحت مرفة هذه الآثار ضربة لازب لا يستغني عنها المترشحون للكهنوت . وقد جعله على هذه الصفة المدرسية ليكون كدليل امين بين مشاكل هذا العلم المتعددة وتلأ يضيع المدارس في مراجعة التأليف المهمة التي توفرت في هذا الشأن . وليس هذا

انكتاب سوى القسم الاول من التأليف التام ضمنه المؤلف كل ما يختص بالديابليس اغنى موارد الآثار النصرانية فبحث عن اصلها ونشأتها وغايتها ووجودها الشرعي وتاريخها عند نشأتها الى الترون التوسطه مع تعريف الحفريات التي جرت فيها خصوصاً على يد الاثري الشهير خنأ دي روسي . وسطبع عملاً قليل الجلدات التسابعة التي يكون مدار انكلام فيها عن اصول الصناعة السجّية وكتاباتها وغير ذلك من الباحث الجليله . وقد استحسننا طرقة المؤلف واعجبنا طبع كتابه الأثنا كناً وددنا لو اضاف اليه التعاوير القربة لدرس مضامينه . وبالاجمال يستحق انكتاب بان يزّين مكاتب الشرقيين العارفين بالاطالباة وتمثّل قليل بالنسبة لفوائده (١)

JEWISH COINS

by Th. Reinach, translated by Marry Hill, with an appendix by G. F. Hill London, Lawrence, 1901; in-12, 77 pp: illustr.

القرود اليهودية

هذا كتاب صغير الحجم جليل الفائدة وهو ترجمة انكليزية لكتاب نشره ت. ريناخ في مطبعة لورو سنة ١٨٨٨ تحت عنوان (Les Monnaies juives) - اما نقله للانكليزية فقد عنيت به السيدة م. هل قرينة المترجم . هل حافظ خزانة النقود في المتحف البريطاني الذي صدر الكتاب بقدمة مفيدة واخاف اليه نبذة في النقود اليهودية الزريقة . غير ان مؤلف لهذا الكتاب لم يرض بنقله الى الانكليزية الا بعد اصلاحه وتحسينه فن ذلك انه غير رأيه في شأن التاقيل ونصف التاقيل اليهودية التي زعم سابقاً انها ضربت سنة ٦٦ للمسيح لما قام اليهود اول مرة على الشعب الروماني وهي في الحقيقة لشعور المكابي . فهذه التحسينات وغيرها جعلت لهذا الكتاب شأنًا خطيراً اذ جاء متضمناً للاكتشافات الجديدة امراً لقرني العلوم النقدية . وهو حقيق بنظر من يتكلم في هذه البلاد بالانكليزية لاسياً اهل فلسطين وسورية وهم احوج اليه مما سواهم لانهم يجدون فيه فضلاً عن تاريخ النقود اليهودية القديمة بحثاً مهماً في النقود الشرقية عموماً . ومما يزيد انكتاب خطراً الواحة التي تمثل النقود المذكورة بالتصوير الشمسي .

(١) لا يباوي هذا القسم سوى ثلاثة فرنكلت وهو يرسل خالص اجرة البريد . ومن اخذ منه مئتي ريال خصماً بقدر ٢٥ بالة

قللاً عن اصلها الصون في المتحف البريطاني . إلا ان هذه المكوكات قدسها ترى مطبوسة واذلك كان الاولي بان ترسم باليد ثم تصدّر ليكن القراء تميّز كتاباتها كما فعل السيوكوك (G. A. Cooke) في تأليفه عن الكتابات السامية الشمالية - (Text-Book of North-Semitic Inscriptions, p. 353-355) وكذلك كناً وددنا لاقادة الجمهور لوردست هذه الكتابات القديمة بالحرف العبراني العادي ليقفوا على فحواها
الاب س. رتقال

شذرات

خنتق الشرائق بالبرد الصناعي NH_4Cl قدم السيودي لوثرودو لمجمع العلوم الفرنسي في جلسة ٦ حزيران المنصرم لائحة في خنتق الشرائق بالبرد الصناعي ومنافسه . لا يخفى على القراء ان طريقة الخنتق المستعملة الآن هي امّا الهواء الناشف الحار واما البخار الحار ولكن هذه الطريقة في كلا الاستعمالين مضرّة لانّ الهواء الحار يعطل لعاب الشرقة وذلك لانّ الدودة اذا تحللت اجزاها نذت الشرقة واقسدت واما البخار فانه يبطلها فيزيد في تغليظها فضلاً عن انه يصعب التحليل فتداركاً لهذه الاضرار اخذ السيودي لوثرودو يبحث عن طريقة الخنتق بالبرد الصناعي وبعد عدة اختيارات صادقة وقع تقريراً فيها الى المجمع العلمي وهالك بعض نتائجها فلعلها تفيد اصحاب المعامل الحريّة في الشرق :

١ ان الخنتق بالبرد امر مقرر لاشك فيه بشرط ان تحفظ الشرقة في مكان بارد تبقى درجة برودته تحت الصفر من الميزان الساتينغراي مدة شهر تقريباً .
٢ لافرق يذكر في نتيجة الخنتق بين الصفر والدرجة ٨ تحت الصفر ولكن ربّما كانت الزيادة في البرد اصلح

٣ لا تستوجب هذه الطريقة حفظ الشرائق وتقليها مدة اشهر طوال بعد خنتقها على « الطاولات » ولا ياجت بالحري من ورائها ضرر البتة ولا نقص في الحصول ولا صعوبة في التحليل

وامّا كيفية الوصول الى البرد الصناعي الكافي فقد اصبح الآن امراً اقتصادياً فمن